

تمهيد: تعد صناعة العالم في العصر من أقوى البنيات الصناعية التي عرفها العالم ومصدر قوتها ال يكمن في تلك ناهيك عن التطورات املتالحقة والتقنيات املعقدة التي تشهدها اليوم والتي تزيد من فاعليتها وشدة تأثيرها، وبفضل هذه التكنولوجيات ظهر مصطلح جديد هو اقتصاديات العالم الذي يهتم بإدارة المؤسسة العالمية من خلال تحقيق أهداف الوسيلة العالمية في حيز النشاط الاقتصادي الذي يهدف إلى تلبية حاجات الجمهور وتحقيق العائد املادي دعما لستمرار النشاط وتدفعه وهذا يؤ كد أن العالم أصبح صناعة لها اقتصادها املتميز. ويعتبر العالم ثالث أكبر صناعة في العالم بعد صناعة الأسلحة واملواد الكيماوية، هذه الصناعة هي التيتبلورصياغة الاقتصاد والسياسة والدين وثقافة املجتمع ثم تعيد تصديرها الى العالم أجمعمة أخرى، وألن الدراسة الاقتصادية املعمقة لوسائل العالم هي حديثة العهد نسبيا. ففي املاض ي كان املختصون يهتمون خاصة الاجتماعية والتاريخية. ووظائفها اتجاه الأفراد واملجتمع فهناك هدف إشباع الحاجة إلى املعرفة وتحقيق الربحية أو العائد املادي باعتباره مقياس إنتاجية أي صناعة، و أن إدارة مؤسسة عالمية تعد نشاطا إبداعيا إداريا، وإذا نظرنا للواقع وجدنا أن كثيرا من مديري املؤسسات العالمية هم من املبدعين ومن منتجي الفكر، فهي تعد نشاطا إبداعيا إداريا وإن مديري وسائل العالم تنطبق عليهم صفة مديري املؤسسات العالمية الذين يتولون مهمة تهيئة البيئة الإدارية امللائمة والتي تجعل جهود وكذا التغيرات الواسعة في طبيعة العالقات املهنية في الصناعة العالمية وتزايد الاتجاه نحو خوصصة املؤسسات العالمية على املستويين املحلي والدولي. رغباتهم في السلع والخدمات، Picard Robert (بأنها: "دراسة كيف تقوم املؤسسات العالمية بتلبية حاجات ورغبات الجمهور واملعلوماتية والترفيهية، بما يتوفر لديها من موارد. " وتساعدنا هذه الدراسة في: وبينهم وبين املعلنين [٢] فهم الأنشطة الاقتصادية للمؤسسات العالمية وكيف تدار عملية الإنتاج فيها. [٣] معرفة الكيفية التي تؤثر بها ظروف السوق على املنتج العالمي. العالمية، بمعنى أنها تطبق مبادئ علم الاقتصاد على املؤسسات العالمية في املجتمع، فهي تشرح كيف تعمل الظروف وفقا ت الاقتصادية التي تواجهها". الإيرادات واملصروفات للوسيلة العالمية من أجل إدارتها إدارة اقتصادية ناجحة، الهدف منها إبقاء املشروع يرى البعض أن عام 8181م هو عام الصحافة الحقيقية، الطباعة الآلية، الأحداث الجارية، ومنذ ذلك الوقت ازدهرت وتطورت اقتصاديات العالم. في اقتصاديات وسائل العالم، ستيفن أس يلدمان Wildman . S Steven، وستيفن وغيرهم. ففي بعض الجامعات يوجد كقسم علمي متخصص في كليات إدارة الأعمال وكليات الاقتصاد، وخصائصها الاقتصادية واستراتيجيات املنافسة في ظل التطورات الاقتصادية، وقد تطورت اتجاهات دراسة اقتصاديات العالم في بداية القرن الواحد والعشرين نتيجة للتطور الهائل فيمجالات الاتصال وتكنولوجيا املعلومات. أخذ رجال الاقتصاد يلحون على ضرورة الوقوف على النظم املالية والاقتصادية التي تطبقها مؤسسات العالم من أجل الوصول إلى أفضل البدائل في التشغيل الاقتصادي لهذه املؤسسات وتظهر علم جديد اقتصاديات العالم الذي يعني بالأسس التي تحكم الأنشطة العالمية املختلفة، سواء كانت هادفة للربح أم الخدمة العامة. وقد صاحب هذا الاهتمام اهتمام بدراسات الجدوى من إنشاء شبكات إرسال جديدة وتخيم البرامج وتطورها واستخدام الأقمار الصناعية وغير التي تبين لنا تجريبيا . [٤] الزاوية الاقتصادية: على دراسة وسائل العالم من الناحية الإدارية بمعنى أهداف هذه يمكن أن تعيش حقيقة بمعزل عن تلك الزوايا الأخرى ألن الاقتصاد ال يفهم بدون التاريخ والحصاء والقانون، وبالتاليفإن جوانب الاهتمام الأساسية للزاوية الاقتصادية تتركز حول إنتاج العالم وتوزيعها واستهلاكه. هنا نطرح سؤال مهم مفاذه: هل يمكن تقييم العالم بالتحليل الاقتصادي؟ ولإجابة على هذا السؤال نقول: إنه فإن تتبع منهج التحليل إن موضوع اقتصاديات العالم خرج إلى الوجود مع ثورة الاتصال والنمو السريع لصناعة العالم فلم يكن املوضوع مثار ألن تكلفة العالم قبل اختراع الطباعة ثم اختراع املذياع الاهتمام في العالم والدراسات العالمية قديما والتلفاز لم تكن يستحق البحث لقد كان الاهتمام قديما ومن ثم خرجت دراسات اقتصاديات العالم ق سوزن وكيف ي نتج العالم وكيف ي والاقتصاد والإدارة لتبين لنا كيف ي وكيفي . وبالتاليفإن تحول شكل الاهتمام بوسائل العالم بين املاض ي والحاضر كان نتيجة عدة عوامل نلخص أهمها فيما يلي: